اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم يوم النحر فقال
ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي وقال من ذبح
قبل الصلاة فليذبح مكانها اخري ومن لم يذبح حتي صلينا فليذبح علي اسم الله وقال من
ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
قال ابن عمر كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلي **من الحسان**
قال انس قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحي ويوم الفطر
وقال بريدة كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتي يطعم ولا يطعم يوم الاضحي حتي
يصلي ه عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولي سبعا قبل القراة وفي الاخيرة خمسا قبل القراة ه وروي مرسلا عن جعفر بن محمد
ان النبي صلي الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقا سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة
واجهروا بالقراة وسيل ابو موسي كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكبر في الاضحي والفطر
قال كان يكبر اربعا تكبيره علي الجنايز ه عن البرا بن عازب ان النبي صلي الله عليه وسلم
نُوّل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد علي عنزته اعتمادا ه وعن جابر قال شهدت مع النبي صلي الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضي الصلوة قام متوكا علي بلال فحمد الله واثني عليه ووعظ
الناس وذكرهم وحثهم علي طاعته ومضي الي النسا ومعه بلال فامرهن بتقوي الله ووعظهن
وذكرهن ه وعن ابي هريرة قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في
غيره ه وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلي بهم النبي صلي الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد
وروي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كتب الي عمرو بن حزم وهو بنجران عجّل الاضحي واخر الفطر
وذكر الناس ه وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
ان ركبا جاوا الي النبي صلي الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا

واذا اصحوا

واذا اصحوا يغدوا الي مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحي رسول الله صلي الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمي وكبر
قال رايته واضعا قدمه علي صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ه وعن عايشة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
قال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم
ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحي به ه وعن جابر قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من
الضان ه عن عقبة بن عامر ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها علي صحابته ضحايا
فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به وقال
ابن عمر كان النبي صلي الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلي ه وعن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل
العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ه وفي رواية فلا ياخذن شعرا
ولا يقلمن ظفرا ه وفي رواية من راي هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره
ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الي الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشي **من الحسان** ه عن جابر قال ذبح النبي صلي الله عليه وسلم يوم الذبح
كبشين اقرنين املحين موجوين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض علي ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم
الله والله اكبر ه وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح
من امتي وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)